

نداء

من مشيخة الطرق الصوفية

إلى الأمة العربية

لإنقاذ العراق من جلاديه

أدع سماحة السيد محمد محمود عارف — شمع مشايخ الطرق الصوفية البيان
التالى الذى نشرته محطة الإذاعة وصحافة العربية فى كل مكان

أو حاسمة فى تقرير مصير المعركة ،
بل أصبح من واجب الحكومات
العربية أن تتخذ موقفا إيجابيا جماعيا
لإنقاذ العراق من جلاديه ، ومهرق
دمه ، ومخطمى وحدته ، وواجب
الشعوب العربية أن تهب لنجدة إخوانهم
فى العراق وأن تطالب بحكوماتها
ملحة فى إنقاذ الشعب العراقى فى محنته
المدمرة .

هنا هو واجبنا المقدس اليوم .
وهذا هو الجهاد المقدس الذى نوجه
الاخوة العربية ، ومستقبل العروبة
المشترك . بل هذا هو الجهاد الذى
يرضى عنه الله ويباركه ويؤيده . والله
فى عون العبد ما دام العبد فى عون
أخيه . والله ولى التوفيق وناصر
المؤمنين .

إن معركة الحرية والقومية العربية
الدائرة الرحى الآن فى العراق ليست
معركة العراق وحده بل هى معركة
العالم العربى كافة .

فالنكسة الرجعية البربرية التى
أغرقت العراق فى حمامات الدم الرهيبة
تشكل خطراً على الكيان العربى ،
والنهضة العربية المتحررة ، وتشكل
خطراً أكبر على مقدراته وعقائده
وميراثه الروحى العالمى .

إن مستقبل الأمة العربية ورسالتها
فى المحيط الدولى أعظم من أن يترك
لعصبة آئمة خائفة ، تدمره وتخطمه ،
وتشعل فيه النار والدمار .

ولقد وصلت المعركة المتهبة إلى حافة
الهاوية ، فلم تعد الاحتجاجات الجماعية
والفردية من أبناء العالم العربى مجدية